



استعراض لقوة الطوارئ الخاصة أمام النائب الثاني في العرض العسكري أمس

(تصوير: عمر أبو سيف)

جولة

الأمير نايف: اتصالاتنا مع الحكومة اليمنية فقط والمملكة لن تسمح لأيّ كان أن يعيث بأمنها

قواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد لمن يحاول أن يعيث بأمن حدودنا أو يمس قطعة من أراضينا

المشاعر المقدسة:
خالد الربيعي

تفقد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، أمس جاهزية القوات العسكرية المشاركة بأعمال حج هذا العام وأطلع سموه خلال العرض العسكري عن ما وفرته حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين من إمكانات مادية وكوادر بشرية لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم الرعاية الأمنية والاجتماعية والضيفة بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي تقدمها الجهات الأخرى المشاركة الأهلية والخاصة.

ونور وصوله كان في استقباله أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ومساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف وسمو الأمير بندر بن خالد الفيصل، والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين ومدير عام أمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم صافح سموه قيادات أمن الحج وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدئاً الحفل الخطابي، وألقى مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة رحب فيها بسموه الكريم وشكره على تفرغه ووقوفه على الاستعدادات التي هيئت لمختلف الجهات والقطاعات الأمنية لموسم حج هذا العام، مشيداً بدعم سموه لكافة أعمال القطاعات الأمنية تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين لوصول بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن إلى أعلى المستويات.

وأكد اكتمال وصول القوات الأمنية المختلفة للمشاركة في أعمال موسم حج هذا العام البالغ عددها ١٠٠ ألف ضابط وفرد وموظف لباثثة تنفيذ خطتها على أرض الواقع بعد توفير كافة الإمكانيات والتجهيزات.

وعبر عن الفخر بأن نهج المملكة في كل شؤونها مستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كما عبر عن الفخر بما

من العرض العسكري

لا يجوز بأي حال من الأحوال ابتداءً شيء ليس ركنًا مطلوباً في أداء نسك الحج

توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية فائقة بالحرمين وقاصديهما لافتاً النظر إلى الشواهد العديدة على ذلك حيث تمثل هذا العام في اكتمال منشأة الجمرات وتوسعة السعي علاوة على البدء في مشروع مطار المشاعر المقدسة والتوسعة الكبيرة للمسجد الحرام التي تفوق سابقتها من التوسعات التي جرت عبر التاريخ إلى جانب استمرارية الدراسات والأبحاث في كل الاتجاهات الرقي بمستوى

مشاهدات

• شاهد سمو الأمير نايف مهارات رجال الأمن في حالات التدخل ضمن خطط المواجهات مع الحالات الأمنية المختلفة حيث قدم رجال القوات الخاصة فور موازاتهم للمنصة الاستعراض بحركات مهارية تشير إلى مدى جاهزية أفراد القوات الخاصة في حالة التدخل السريع.

الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام. وأشد بأن توجيهات سمو النائب الثاني وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا تؤكد دائماً على قيام قوات أمن الحج بتوفير الأجواء الإيمانية لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم بكل سكينه وخشوع، مشيراً إلى أن الخطط الأمنية الموضوعه ركزت على تحقيق هذا الهدف السامي حيث سخرت الطاقات والإمكانات المادية والفكرية لخدمة ضيوف الرحمن في مساواة مطلقة لا تفرق فيها بين حاج وآخر.

وأشد الفريق القحطاني بالجهود الكبيرة التي يبذلها أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية من متابعة دائمة لكافة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن سائلاً الله أن يجعل حج

المملكة أكثر الدول المستهدفة بالإرهاب واستطاعت أن تُفشل مئات المحاولات الإرهابية

هذا العام حجا آمناً ناجحاً كثياله في المواسم السابقة وإن يدوم على البلاد الأمن والاستقرار. بعد ذلك تقدم قائد العرض العسكري الرائد مظلي طارق البشري لاستئذان سموه في بدء العرض العسكري للوحدات الأمنية المشاركة في موسم الحج المتمثلة في قوات أمن الحج وقوات الطوارئ الخاصة والأمن العام والدفاع المدني والجوازات والمجاهدين والشرطة والمرور والدوريات الأمنية وأمن الطرق إلى جانب الخدمات الطبية وخدمات وزارة الصحة وهيئة الهلال الأحمر السعودي وكلية الملك فهد الأمنية والقوات الخاصة بالحج والعمرة وغيرها من الأليات والقوات المعنية بشؤون الحج والحجاج.

واستمع سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز إلى شرح عن الخدمات التي تقدمها تلك الأليات والمعدات والقوات خلال موسم الحج منها قوات أمن الدبلوماسي والتي من مهامها رعاية السفراء والحراسات الأمنية على السفارات كما استعرض قوات أمن الحج بفئاتها المختلفة كما استعرض

قوة الحماية والتدخل في العرض العسكري

قوات الأمن الخاصة والتي تتمثل بمهامها بجانب قوات الطوارئ الخاصة التدخل السريع في الأعمال المختلفة ومنها مكافحة الشغب كما استعرض سموه أليات وتجهيزات القوات الخاصة الخفيفة والمعدات الثقيلة والتي ستشارك ضمن خطط وبرامج القوات المشاركة في حج هذا العام.

واستمع سموه لمهمة كل فرقة ضمن تلك الأليات لحفظ الأمن داخل المشاعر المقدسة كما تسهم في أعمال حفظ النظام حول منشأة الجمرات والمسجد الحرام والساحات المحيطة به كذلك تنفيذ خطة تشغيل مشعر عرفات حول مسجد نمره وجبل الرحمة بالإضافة إلى مشعري مزدلفة ومنى ومنع التجمعات

لا نطلب من أي أحد تعهداً وسنواجه أي عبث بأمن الحج بكل قوة وحزم

والشغب داخل العاصمة المقدسة. كما شاهد سمو الأمير نايف المدرعة "كامر" والمدرعة "منصور" اللتين جهزتا بأحدث الأجهزة والتقنيات وتستخدم في عمليات القوات الخاصة، كما استمع لشرح عن مهام إدارة الأدلة الجنائية المشاركة في أعمال الحج من خلال ما تقدمه من دعم في عملية معاينة مسارح الأحداث والحوادث المختلفة ورفع العينات والآثار المادية وتحريزها بالطرق

العلمية والتي تسهم في عمليات التحقيق بعد تقديم التقارير الفنية لكشف غموض الحوادث، كما استمع لمهام وحدات إيصال المتفجرات والتي تقوم بأعمال المسح للبحث عن المتفجرات وإبطالها داخل مواقف السيارات وأي مواقع أخرى بالإضافة إلى تقديم الحماية والأمن كما استعرض سموه أليات حرس الحدود المشاركة هذا العام في أعمال الحج من خلال أليات وزوارق وعربات التدخل في الإنقاذ خلال السبيل والأمتار وبأليات متطورة وفق أحدث التقنيات للكشف عن المتسللين من خلال الكاميرات الحرارية بالإضافة إلى ما تقدمه إدارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية عن فريق تقديم الرعاية الصحية والطبية لمنسوبي وزارة الداخلية المشاركين بأعمال الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة بالإضافة إلى تقديم الرعاية الطبية للحجاج والتنسيق مع الجهات الصحية الأخرى ووزارة الصحة حول الوضع الصحي للحجاج.

كما أطلع النائب الثاني عن الطائرات العمودية الحديثة المشاركة في أعمال الحج واليات الدفاع المدني ومعداته الثقيلة والمختلفة.

عقب ذلك قام سمو الأمير نايف بجولة عبر المشاعر المقدسة تفقده خلالها منشأة الجمرات ومشعر عرفات ومشعر مزدلفة ومشعر منى والقوات العاملة بالميدان.

